قوله لقمان لابنه

سر بالليل ويروى اسر بضم الهمزة وفتح الراء اي كن سريا اي سيدا
ذا مروة اذا هب تحرك فراجد الا وخضاما وهو ممدود وقصر ضرورة قال
لقمان لابنه من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المرا يشتم ومن
يدخل مداخل السوء يتهم يا بني لا تمار العلما فيمقتوك وقال
بلال بن سعد اذا رايت الرجل لجوجا مماريا معجبا برايه فقد تمت
خسارته ولمسعر ابن كدام يخاطب ابنه كدام شعرا

اني منحتك يا كدام نصيحتي . فاسمع لقول اب عليك شفيق
اما المزاحة والمراء فدعهما . خلقان لا ارضاهما لصديق
اني بلوتهما فلم احمدهما . لمجاور جار ولا لرفيق

نجيح وارم به اذا رسا ثبت ورسخ اسكن الزم والوقار تقوى اي
تتقوى فهي بنعف يساعد ويوافق وقت نكسا بفتح النون
والكاف مع التشديد قلب احوالك قد تم بحمد الله النظم ومما
يقرب من فعل الحريري مما يقرا طردا وعكسا ما كتب بعضهم الى
السلطان وهو . قد اقبل الشهر واقباله . يأتي بما اجري ترتيبه . فوجه البر
ومقلوبه . يجزيك عن برك مقلوبه . قال فلما سحرنا باياته عجايبه
وحسرنا اعيانا ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون اي يعيون ببعد غايته يريد اتساعه في الكلام
مدحناه اثنينا عليه حتى استعفا يعني طلب منا ان نترك مدحه
ومنحناه اعطيناه الى ان استكفا استغنى واكتفى ثم شمر ثيابه
واذدفر حمل على ظهره ومنه الى فر وهو الحمل الثقيل يسمى بذلك
لان صاحبه يزفر عند حمله لثقله والجمع ازفار جرابه وعاء زاده وقفص
قام ينشد دره در الدر اللبن ويستعمل في الفصاحة والسخا وكل خير
وخصلة حميدة والمراد من هذا اللفظ الدعا يعني كانه قال كثر الله خير
عصابة جماعة صدق بضم الصاد والدال جمع صدوق وهو كثير
الصدق المقال مقاول جمع مقولة وهو الفصيح فاقوا علوا الانام

فضايلا

١٢٩

فضايلا جمع فضيلة وهي ما تفضل به غيرك من الافعال المحمودة
ماثورة متحدث بها وقال الضر من وية مشهورة في الارض وفوا ضلا
عطايا وايادي الواحدة فضلة حاورتهم باحثتهم وناظرتهم فوجدت سحبانا
رجل من وايل باهله يضرب به المثل في الفصاحة والبيان لديهم باقلا
رجل من اياد وقيل من ربيعة يضرب به المثل في الغباوة والعي ومن عيه
انه اشترى ظبيا باحد عشر درهما فمر بقوم والظبي بيده فقالوا له بكم
اشتريته فمد يده وادلع لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي فلما عيروه بذلك قال
يلومون في حمقه باقلا . كان الحماقة لم تخلق . فلا يكثر العدل في عيه
فالعي اجمل بالاموق . خروج اللسان وفتح البنان . احب الي من المنطق
قال حميد الارقط يصف ضيفا اكثر من الطعام

اتانا وما داناه سحبان وايل . بيانا وعلما بالذي هو قايل
فما زال عند اللقم حتى كانه . من العي لما ان تكلم باقل

وحللت نزلت فيهم سايلا طالبا جودا فلقيت جودا بضم الجيم كرما واما
بالفتح فهو المطر سايلا جاريا واصلا الى كل احد اقسمت لو كان الانام حيا
بتخفيف اليا مطرا لكانوا وابلا اشد المطر قد تم بحمد الله النظم ثم خطا
مشى قيد قدر رمحين وعاد مستعيذا مستجيرا من الحين الهلاك
وقال يا عزمن عدم فقد الال الاهل وفي نسخة العشيرة وكثر من سلب
اخذ منه المال ان الفاسق القمر قد وقب دخل في الظلام والذي يكسفه
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من هذا فان هذا هو الفاسق
اذا وقب يعني من شره اذا كسف ووجه المحجة الطريق قد انتقب استتر
وجعل من الظلام نقابا وبيني وبينه كي مشكي ليل داجس مظلم
وطريق طامس دارس لان الظلام لما غطاه كانه محاه فهل من مصباح
سراج يومني يجعلني امنا من العثار السقوط على الارض ويبين
لي الاثار الطريق الذي فيها اثر المشي فلما جن بالملتمس المطلوب وهو

Copyright © King Saud University